

(1)

لا

يأتون بمثله  
الشيخ محمد قطب

## مقدمة

منذ فترة من الزمن، ظهر على ((الإنترنت)) كلام مسجوع من تأليف عربي لا يدين بالإسلام، يعيش في أمريكا، يحاول فيه أن يقلد النسق القرآني، من حيث تقسيم الكلام إلى عبارات مسجوعة تنتهي بحرف الميم أو النون مسبوقه بمد يائي أو واوي 0 وظن المسكين أنه قد أتى بما لم تستطعه الأوائل، كما قال الشاعر:

وإني وإن كنت الأخيرة زمانه      لآت بما لم تستطعه  
الأوائل<sup>(1)</sup>

كما ظن أنه بعمله هذا قد أبطل التحدى الذى تحدى الله به الإنس والجن حين قال سبحانه: (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً)<sup>(2)</sup> وكأنه يقول: هاأنذا قد أتيت بمثله! وإذا فقد أبطلت التحدى، وأبطلت دعوى الإعجاز القرآني الذى قامت عليه رسالة محمد 00

محمد 00

محمد 00

محمد 00

(3)

...  
...  
...  
...<sup>(1)</sup>

...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...<sup>(2)</sup>

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...<sup>(3)</sup>

...  
...  
...  
...

---

<sup>1</sup> سورة النمل : 14 0  
<sup>2</sup> سورة آل عمران : 49

العلمي الذي تتكشف آياته كلما زاد البشر علماً بما حولهم من الكون  
والإعجاز التربوي الذي أخرج خيراً أمة أخرجت للناس، أو الإعجاز  
الشرعي متكاملة وافية بحياة البشر ومتطلبات وجودهم لا في زمان  
وأقطارها كما لم يفعل كتاب قط، أو الإعجاز التشريعي الذي تضمن  
الدعوى، بوصفه كتاب دعوة قد أبرز عقيدة التوحيد الصافية كما لم  
يبرزها كتاب قط، ودخل بها إلى قلوب البشر من جميع منافذها

مجالات الإعجاز في القرآن، فهي في حاجة إلى أن يتفرغ لها كتاب

وباحثون، بحيث تتكون من مجموع بحوثهم مكتبة كاملة من إعجاز  
القرآن، سواء الإعجاز البياني الذي لا تنفد عجائبه، أو الإعجاز  
العلمي الذي تتكشف آياته كلما زاد البشر علماً بما حولهم من الكون  
والإعجاز التربوي الذي أخرج خيراً أمة أخرجت للناس، أو الإعجاز  
الشرعي متكاملة وافية بحياة البشر ومتطلبات وجودهم لا في زمان  
وأقطارها كما لم يفعل كتاب قط، أو الإعجاز التشريعي الذي تضمن  
الدعوى، بوصفه كتاب دعوة قد أبرز عقيدة التوحيد الصافية كما لم  
يبرزها كتاب قط، ودخل بها إلى قلوب البشر من جميع منافذها

العلمي الذي تتكشف آياته كلما زاد البشر علماً بما حولهم من الكون

والإعجاز التربوي الذي أخرج خيراً أمة أخرجت للناس، أو الإعجاز  
الشرعي متكاملة وافية بحياة البشر ومتطلبات وجودهم لا في زمان  
وأقطارها كما لم يفعل كتاب قط، أو الإعجاز التشريعي الذي تضمن  
الدعوى، بوصفه كتاب دعوة قد أبرز عقيدة التوحيد الصافية كما لم  
يبرزها كتاب قط، ودخل بها إلى قلوب البشر من جميع منافذها

ولن يفى كتاب واحد- مهما تضخمت صفحاته- بالحديث عن كل  
مجالات الإعجاز في القرآن، فهي في حاجة إلى أن يتفرغ لها كتاب  
وباحثون، بحيث تتكون من مجموع بحوثهم مكتبة كاملة من إعجاز  
القرآن، سواء الإعجاز البياني الذي لا تنفد عجائبه، أو الإعجاز  
العلمي الذي تتكشف آياته كلما زاد البشر علماً بما حولهم من الكون  
والإعجاز التربوي الذي أخرج خيراً أمة أخرجت للناس، أو الإعجاز  
الشرعي متكاملة وافية بحياة البشر ومتطلبات وجودهم لا في زمان  
وأقطارها كما لم يفعل كتاب قط، أو الإعجاز التشريعي الذي تضمن  
الدعوى، بوصفه كتاب دعوة قد أبرز عقيدة التوحيد الصافية كما لم  
يبرزها كتاب قط، ودخل بها إلى قلوب البشر من جميع منافذها

<sup>1</sup>(5) سورة النور: 35 0  
<sup>2</sup>سورة الصف (8,9)

ولكن ضخامة الجهد المطلوب، وسعة الميادين المفتوحة للدراسة والبحث، لا تمنعني أن أدلى بجهدى المتواضع الذى لا أبغى به أكثر من أن يكون مجرد إرشادات، لعلها تحفز الباحثين إلى أن يبحثوا، والمفكرين إلى أن يتدبروا كما أمرهم الله: (أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) (1) 0

أرجو الله أن يجعل هذا العمل خالص لوجهه، وأن يتقبل منى جهدى على ضالته، وأن يعيننى على ذكره وشكره وحسن عبادته؛ فما أحوجنى إلى عونه، وما أحوجنى إلى رضاه، وما أحوجنى إلى عفوه عن الزلات والهفوات والغفلات 00 اللهم عفوك ورضاك يا أكرم الأكرمين 0

### من الإعجاز البيانى

كتب الكثير عن الإعجاز البيانى للقرآن، ولست هنا أضيف شيئاً إلى ما قيل، وإنما هى وقفات سريعة تمثل بعض إنطباعاتى فى هذا المجال 0

أشرت من قبل فى كتاب ((دراسات قرآنية)) إلى ما يطلق عليه ظاهرة التكرار فى القرآن 0 وقلت إن القرآن نادر جداً فى القرآن الكريم لا يتجاوز آيات معدودة جاءت بنصها فى أكثر من سورة 0 ولكن الظاهرة الحقيقية ليست هى التكرار إنما هى التشابه الذى يؤدى إلى التنوع، وقلت إنها كثمار الجنة تبدو لأول وهلة أنها هى، ولكنها عند المذاق يتبين الفرق بينها وبين ما كان من قبل: (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل وأتوا به متشابهاً) (2) 0

وهذا التشابه الذى يؤدى إلى التنوع هو ذاته لون من الإعجاز 0 فالموضوع الواحد يعرض مرارا، ولكنه يعرض فى كل مرة مختلفا عما سبقه نوعا من الاختلاف، فيكون جديدا فى كل مرة، ويكون- مع التلاوة المستمرة للقرآن- متجددا على الدوام 0

وقد يكون الاختلاف فى حرف واحد، ولكنه يغير الصورة!

خذ هذا النموذج:

<sup>1</sup> سورة النساء (82) 0  
<sup>2</sup> سورة البقرة 0

((وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم)) (1) 0

((وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم)) (2) 0

هناك نوعان من الاختلاف بين الآيتين - وإن كان موضوعهما واحدا - فالآية الأولى خطاب من الله تبارك وتعالى إلى بنى إسرائيل يذكرهم بنعمه عليهم، ويمن عليهم بأنه نجاهم من آل فرعون الذين يسومونهم سوء العذاب، والثانية خطاب من موسى عليه السلام إلى قومه يذكرهم بنعم الله عليهم، ويذكرهم بالذات بتلك النعمة الكبرى، وهى تنجيتهم من آل فرعون الذين يسومونهم سوء العذاب، بالإضافة إلى التغيير فى صيغة الفعل: نجيناكم وأنجاكم، أحدهما متعد بالتضعيف والآخر متعد بالهمزة، وأحدهما بضمير المتكلم والثانى بضمير الغائب 0

ولكن انظر إلى الجزء الخاص بالعذاب الذى كان يوقعه آل فرعون بنى إسرائيل. إن فيه اختلافا بين الآيتين يحدث تغييرا فى الصورة :

((يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم)) 0

((يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم)) 0

إن الفارق بين العبارتين حرف واحد، هو الواو التى جاءت فى الآية الثانية قبل كلمة ((يذبحون))، ولكن انظر كم أحدث الحرف الواحد من الاختلاف بين الصورتين!

فى الصورة الأولى ينحصر العذاب فى قتل الأولاد واستحياء النساء، وفى الثانية يصبح هذا الأمر واحدا فقط من ألوان العذاب التى تصب على بنى إسرائيل، وإن كان السياق يوحي بأنه من

أبرزها، وأشدّها وأخبثها. إذ أجمل ((سوء العذاب)) وفصل قتل الأولاد واستحياء النساء))0

ذلك مجرد نموذج ينفي خاطر ((التكرار)) الذى يتوهمه قارئ القرآن لأول وهلة، ويبرز بدلا منه ظاهرة ((التشابه)) التى تؤدى إلى التنوع، والتى تشبه ثمار الجنة الموصوفة فى القرآن الكريم 0

فإذا تدبرنا مجالين بالذات يوهمان بالتكرار للوهلة الأولى، بينما حقيقتهما التشابه وليس التكرار، فذانك هما قصص الأنبياء مع أقوامهم، وصور النعيم والعذاب فى اليوم الآخر، وهما من أكثر الموضوعات ورودا فى القرآن الكريم، ولكن بشكل مختلف فى كل مرة، وذلك - فى ذاته - كما أشرنا من قبل لونه من الإعجاز، لا يرد بهذه الصورة فى كلام البشر المحدودى القدرة فى مجال التعبير 0

خذ هذا النموذج من قصة نوح فى ثلاث سور من سور القرآن 0

### من سورة هود :

((ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إنى لكم نذير مبين(25) أن لا تعبدوا إلا الله إنى أخاف عليكم عذاب يوم أليم(26) فقال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين(27) قال يا قوم أرايتم إن كنت على بينة من ربى وأتانى رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون(28) ويا قوم لا أسألكم عليه ما لا إن أجرى إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكنى أراكم قوما تجهلون(29) ويا قوم من ينصرنى من الله إن طردتهم أفلا تذكرون(30) ولا أقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إنى ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما فى أنفسهم إنى إذا لمن الظالمين(31) قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين(32) قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين(33) ولا ينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وغليه ترجعون(34) أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلى إجرامى وأنا برئ مما تجرمون(35) وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون(36) واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا إنهم

مغرقون(37) ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملاً من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون(38) فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم(39) حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا أحمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل(40) وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم(41) وهى تجرى بهم فى موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين(42) قال سد آوى إلى جبل يعصمنى من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين(43) وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين))<sup>(1)</sup>

### ومن سورة الأعراف:

((لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم (59) قال الملائمة قومه إنا لنراك فى ضلال مبين(60) قال يا قوم ليس بى ضلالة ولكنى رسول من رب العالمين)) (61) أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون(62) أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون(63) فكذبوه فأنجيناه والذين معه فى الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين))<sup>(2)</sup>0

### ومن سورة الشعراء :

((كذبت قوم نوح المرسلين(105) إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون(106) إني لكم رسول أمين(107) فاتقوا الله وأطيعون(108) وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين(109) فاتقوا الله وأطيعون(110) قالوا أنؤمن لك واتبعك الأذليون(111) قال وما علمى بما كانوا يعملون(112) أن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون(113) وما أنا بطارد المؤمنين(114) إن أنا إلا نذير مبين(115) قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين(116) قال رب إن قومى كذبون(117) فافتح بينى وبينهم فتحاً ونجنى ومن

<sup>1</sup> سورة هود : (25 - 44)  
<sup>2</sup> سورة الأعراف : (59-64)



معى من المؤمنين(118) فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون(119) ثم أغرقنا بعد الباقيين(120) إن فى ذلك لآية وما أكثرهم مؤمنين(121) وإن ربك لهو العزيز الرحيم)) (1<sup>0</sup>)

### ومن سورة الشعراء :

((كذبت قوم نوح المرسلين(105) إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون(106) إني لكم رسول أمين(107) فأتقوا الله وأطيعون(108) وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين(109) فاتقوا الله وأطيعون(110) قالوا أنؤمن لك واتبعك الأذليون(111) قال وما علمى بما كانوا يعملون(112) إن حسابهم إلا على ربى لو تشعرون(113)) وما أنا بطارد المؤمنين(114) إن أنا إلا نذير مبين(115) قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين(116) قال رب إن قومى كذبون(117) فافتح بينى وبينهم فتحا ونجنى ومن معى من المؤمنين(118) فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون(119) ثم أغرقنا بعد الباقيين(120) إن فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين(121) وإن ربك لهو العزيز الرحيم)) (2<sup>0</sup>)

إنها قصة واحدة 00 قصة نوح مع قومه، وجدالهم معه، وردوده عليهم، وتكذيبهم له، وإغراقهم فى النهاية ونجاة المؤمنين 0

ولكن هل هى واحدة فى السرد القرآنى، أم إنها صور متعددة وإن تشابهت فى عمومياتها، وفى بدئها وفى نهايتها؟

إن اختلاف الصور فى طرق السرد المختلفة هو فى ذاته جمال، لأنه يعطى فى كل مرة جوا مختلفا للقصة فى نفس القارئ، والسامع، فكأنها قصة جديدة، مع أن الأشخاص هم هم، والوقائع هى هى فى النهاية 0

ولكن القصص فى القرآن لا يرد لمجرد القصص، وإن كان مشتملا من الناحية الفنية الجمالية على عناصر الجمال الفنى التى تجعل له مدخلا لطيفا إلى النفس، فيكون أبلغ تأثيرا فيها، مما لو كان مجرد فكرة أو قضية تخاطب العقل وحده ولا تخاطب الوجدان 0

ولكن الروعة فى هذا القصص أنه - مع جماله الفنى - يودى هدفا دعويا مما يشتمل عليه كتاب الدعوة الأعظم، فى تناسق كامل

بين الهدف الدعوى والجمال الفنى.. وإذ كانت الأهداف الدعوية كثيرة ومتعددة ومختلفة، يجئ القصص القرآنى فى صورة مختلفة فى كل مرة، متناسقة مع الهدف المقصود من إيراد القصة، مع توافر الجمال الفنى فى كل مرة 0

ولنراجع قصة نوح فى السور الثلاث التى أثبتناها منذ قليل، لنرى تناسقها فى كل مرة مع الهدف من إيراد القصة 00

الهدف من إيراد القصة فى سورة هود - كما هو مذكور فى سياق السورة - ثلاثة أمور:

((ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد(100) وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التى يدعون من دون الله من شىء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تنبيب) (101) وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة إن أخذه أليم شديد (102) إن فى ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود))<sup>(1)</sup>

((وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك فى هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين))<sup>(2)</sup>0

فهى إنذار للناس لكى يحذروا عذاب الآخرة ويتقوه .. وهى تثبيت لقلب الرسول

لقلب الرسول

لقلب الرسول

لقلب الرسول

<sup>1</sup> سورة هود : 100 - 103  
<sup>2</sup> سورة هود : 1020  
<sup>3</sup> سورة الأعراف : 94 ، 95

(11)

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

\* \* \*

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

**: ... ..**

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..<sup>(1)</sup>

**: ... ..**

... ..  
... ..  
... ..

<sup>1</sup> سورة القارعة : 11-1



(13)

... ..

... ..

\* \* \*

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... :...  
...  
...

...  
...

...  
...

...  
... :...

...  
...<sup>(0)</sup>((...))

...  
...<sup>(0)</sup>((...))

... ((...))  
...  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))<sup>(0)</sup>((...))

! ...

<sup>1</sup> سورة البقرة : 29 0  
<sup>2</sup> سورة البقرة : 164 0  
<sup>3</sup> سورة النحل : 10-17







\* \* \*

... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... .. ( )

... .. :  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... .. ( ) :  
... ..  
... .. (( ))  
... .. :

( )  
... .. ( )  
... .. ( )  
... .. ( )  
... .. ( )  
... .. ( )  
... .. ( )  
... .. ( )  
... .. ( )  
... .. ( )  
... .. ( )  
... .. ( )





...))  
... (1) ...  
...((1)) ...

...  
...  
... : ...  
... : ...  
... ..  
... ..  
... ((1)) ..

! ... ((1)) ..

...  
... ((1))  
... ((1))  
... ((1))

... ..

... ..  
... ..

... ..

! ... ..

... ((1))  
... ..  
... ..

... ..

<sup>1</sup> سورة البقرة : 127 - 129  
<sup>2</sup> سورة آل عمران : 37 , 38

\* \* \*

:0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0

0(0)((00000 00 0000 0000 0000 0000 0000 00 000000 0000 000000 0000 0000 ..))

000000 0000 00000000 00000 00000000 0000 00000000 00000 0000000 00000 00000 000000

0000 00000000 0000 0000000000 0000000000 0000000000 000000 00 000000 000000000 00  
0 00000 00000 00 0000 0000 000000000 0000000 0000000000

0000 00000 000000000 0000000 0000000 0000 000000000 0000 0000000 000000000 000000000))

0(0)((000000 00 0000 0000

0000000 0000 000000000 0000 000000000 000000000 00 000000000 000000000 000000000))

0(0)((00000000

000000000 0000 00000 000000 0000 00000 00 (00)00000 00000 00 00000000 0000 ..))

0(0)((000000 0000000000 0000 0000 00000 0000 00000000 (0000)00000

0(0)((0000000 00 0000 0000 00000000 0000 000000000 00000000 0000 .. ))

!00000 .. 0000

00000 00000000000 00000000000 (000000) 0000000 000000 00 (0000) 000000000 0000 00

0000000 00 ..00000000 0000000000 000000000 00000000 0000 00000000 0000 00000 0000000 0000000  
!00000

00 0000 00000000 0000 — 00000000 00000 00 00000 — 000000 0000 0000000 000000 0000 0000

!00000000 0000 00 00000000 0000 00000 00000 00000 00 0000000 00000 00000

((00000)) 00000 00 00000 0000000 0000 0000 0000 00000 00 00000 000000 000000 0000 0000

00 00 00000 0000000 000000000 00 0000 00000000 00 00000 00000000 0000000000 0000 00000  
00 00000 00000000

:00000 00000 00000000 0000 00000 0000000000 00000000 0000000 00 00000000 0000 00000 00

﴿١﴾ ((...)) و ﴿٢﴾ ((...))

﴿٣﴾ ((...))

...

\* \* \*

:...

... ((...))  
...  
...  
... ((...))

...  
...  
... ((...))  
...  
... :...

...  
:... ((...))

:...

... ((...))  
... ((...))

...

<sup>1</sup> سورة الإسراء: 15  
<sup>2</sup> سورة المدثر: 38  
<sup>3</sup> سورة ق: 37  
<sup>4</sup> سورة الرعد : 16 , 17  
<sup>5</sup> سورة الروم : 58



...  
... !...  
!...

...  
...  
... ..

...  
... ..

... ((...)) ...  
... ..  
... ..  
... .. :...  
...((...))

... ..  
..

... ..

... ..  
: ...

... ((...))  
...((...))

... ((...)) :...  
...((...))  
... ..

((...)) ... ..  
... ..

---

<sup>1</sup> سورة البقرة : 251 0  
<sup>2</sup> سورة العنكبوت : 2 , 3 0  
<sup>3</sup> سورة آل عمران : 141 0  
<sup>4</sup> يقال فى اللغة : فتن الذهب والفضة أى صهرهما على النار لينفى منهما الخبث 0



..... ((.....)) :.....  
.....((.....))

.....  
..... ((.....)) .....  
.....

.....

\* \* \*

: .....

((.....))  
.....

.....!.....  
..... ((.....)) .....

!.....!.....  
..... ((.....)) .....

.....  
!..... ((.....))

.....

\* \* \*

: .....

..... ))  
.....

<sup>1</sup> سورة العنكبوت : 2,3 0  
<sup>2</sup> سورة يوسف : 93 0





.....)) :..... .. !.....  
.....((..... ..

..... ..  
..... :..... ..  
..... ..

..... ..

..... ..

\* \* \*

..... ..  
..... ..  
..... ..  
..... ..  
..... ..

!..... ..

..... ..  
..... ..  
..... ..

! .....

..... ..  
..... ..  
..... ..

..... ..  
..... ..

..... ..  
..... ..

... ..  
... ..  
... ..

! ... ..

**... ..**

... .. :  
... ..  
... .. — —  
... ..

... .. .  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
: ... ..

... ..  
... ..  
... ..

\* \* \*

... ..  
: ... ..

---

<sup>1</sup> سورة المائدة : 3 0  
<sup>2</sup> سورة آل عمران : 110 0



(31)

...  
...  
...!

...  
...  
...

... - ... - ...

... ((...))  
...  
...<sup>(0)</sup>((...))

...  
...:

...<sup>(0)</sup>((...))

: ...

...  
...

...

...  
...

...

...

... ((...))

...

<sup>1</sup> سورة يس : 60 , 61  
<sup>2</sup> أخرجه مسلم 0

... ..

□

□ ... ..

... ..

□ ... ..

... ..

... .. ( ... ) ... ..

... .. ( ... ) ... ..

□<sup>(1)</sup>( ... ) ... ..

□ ... ..

... .. □ □

□ ... ..

... ..

... ..

□ ... ..

... ..

□□

... ..

□ ... ..

... ..))

□<sup>(1)</sup>(( ... ))

□<sup>(1)</sup>(( ... ))

□<sup>(1)</sup>(( ... ))

1 سورة الأنعام : 103  
2 سورة يونس : 18  
3 سورة سبأ : 35  
4 سورة القصص : 78



(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

(<sup>0</sup>)((<sup>0</sup>)<sup>0</sup>))

---

1 سورة العلق : 6 , 7  
 2 سورة فصلت : 15  
 3 سورة القصص : 39  
 4 سورة يس : 77 , 78  
 5 سورة الكهف : 36 , 35  
 6 سورة سبأ : 8 , 7  
 7 سورة ص : 5 , 4  
 8 سورة غافر : 56  
 9 سورة الجاثية : 23  
 10 سورة الروم : 29  
 11 سورة إبراهيم : 30  
 12 سورة الأعراف : 28





.....) .(((... ..))) :  
 .....) .(((... ..))) :  
 :... ..) .(((... ..))) .(((... ..)))

.. ..) .(((... ..)))  
 .. ..) .(((... ..)))  
 .. ..) .(((... ..)))

.. ..) .(((... ..)))  
 .. ..) .(((... ..)))  
 .. ..) .(((... ..)))

.. ..) .(((... ..)))  
 .. ..) .(((... ..)))

.. ..) .(((... ..)))  
 .. ..) .(((... ..)))

: .. ..) .(((... ..)))  
 !((... ..))

.. ..) .(((... ..)))

.. ..) .(((... ..)))  
 .. ..) .(((... ..)))

.. ..) .(((... ..)))  
 .. ..) .(((... ..)))

---

<sup>1</sup> سورة الزمر : 38 0  
<sup>2</sup> سورة الزخرف : 87 0  
<sup>3</sup> سورة المعارج : 39 0  
<sup>4</sup> سورة الواقعة : 62 0





















... ! ... :  
: ...

... ((...))  
... ((...))

... ! ... : ...

... ((...))  
... ((...))

... ..

... ((...))

... ! ... .. ((...))

... ((...)) .. ((...)) ! ...

... .. ((...))

<sup>1</sup> سورة الواقعة : 68 - 70  
<sup>2</sup> سورة الحج : 5

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

\* \* \*

... ..  
... ..

<sup>1</sup> سورة البقرة : 163 0





...))  
... ( ) ...

((...))  
... ( )

...))  
... ( ) ...

...))  
... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

...))  
... ( ) ...  
... ( ) ...

\* \* \*

... - ... - ...  
... ..

... ( ) ...  
... ..  
... ..  
... ..

... ( ) ...  
... ( ) ...

<sup>1</sup> سورة هود : 7  
<sup>2</sup> سورة إبراهيم : 19 , 20  
<sup>3</sup> سورة الجاثية : 22  
<sup>4</sup> سورة الروم : 8  
<sup>5</sup> سورة السجدة : 4-6  
<sup>6</sup> سورة فصلت : 11,12

... ( ) ...

... ( ) ...

... ( ) ...

... ( ) ...

... ( ) ...

... !

... :

... ( )

... ( )

1 سورة آل عمران : 27 0  
2 سورة الأعراف : 54 0

﴿(٥١)﴾

﴿(٥١)﴾

﴿(٥١)﴾

﴿(٥١)﴾

﴿(٥١)﴾

﴿(٥١)﴾

1 سورة يس : 37 0  
2 سورة القصص : 71 - 73 0  
3 سورة الإسراء : 12 0  
4 راجع ما قلناه عن هذا المشهد فى الفصل السابق 0









... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
! ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

<sup>1</sup> سورة النور : 43  
<sup>2</sup> سورة الرعد : 12,13



((...))  
 ((...))  
 ((...))  
 ((...))

...  
 ...  
 ...

...  
 ...

...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

\* \* \*

<sup>1</sup> سورة النور : 40  
<sup>2</sup> سورة الروم : 48  
<sup>3</sup> سورة فاطر : 9



... ..  
... ..

-... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. ) : ... ..  
... .. ( )

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..

... .. ( )

<sup>1</sup> سورة سبأ : 7,8  
<sup>2</sup> سورة غافر : 65  
<sup>3</sup> سورة البقرة : 255  
<sup>4</sup> سورة الفرقان : 58  
<sup>5</sup> سورة القصص : 88  
<sup>6</sup> سورة الرحمن : 26 , 27

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
: ... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. — ... — ... ..

: ... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. ( ... )

... ..

... ..

... ..

... ..

<sup>1</sup> سورة بونس : 31 ، الروم : 19

<sup>2</sup> سورة يس : 33

<sup>3</sup> سورة ق : 43

<sup>4</sup> سورة غافر : 68

<sup>5</sup> سورة الحديد : 2

<sup>6</sup> سورة البقرة : 259 ، 260

<sup>7</sup> سورة البقرة : 72 ، 73











(65)

... ..))  
((... ..))

... ..))  
((... ..))

... ..  
... ..  
!.....

\* \* \*

... ..  
... ..  
... .. :.....  
!.....

... .. — .....  
... .. — .....  
:.....

... ..)) : ... ..  
... ..  
... ..  
((... ..))

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
:

<sup>1</sup> سورة الأعراف : 179  
<sup>2</sup> سورة المؤمنون : 73 ، 74  
<sup>3</sup> سورة البقرة : 164

...))  
... (...))  
...))

...))  
... (...))  
...))

...))  
...))

...))  
...))

...))  
...))

: ...

...))  
...))

...))  
...))

...))  
... (...))  
...))

<sup>1</sup> سورة إبراهيم : 32 - 34  
<sup>2</sup> سورة يس : 38 - 40  
<sup>3</sup> سورة الزمر : 5  
<sup>4</sup> سورة الفرقان : 45 , 46  
<sup>5</sup> سورة النحل : 68 , 69  
<sup>6</sup> سورة آل عمران : 26  
<sup>7</sup> سورة الروم : 54  
<sup>8</sup> سورة الأنعام : 44

...))

(...))

... ..

... (...))

... ..

... (...))

... ..

... ..

... (...))

... (...))

... ..

... (...))

...((...))

... ..)

... ..

...((...))

... ..

... ..

... ..

... ..

: ... ..

...((...))

: ... ..

...((...))

: ... ..

1 سورة القصص : 76 - 83  
2 سورة العنكبوت : 40  
3 سورة القمر : 49  
4 سورة النحل : 40



...))  
... (...)  
...((...))

: ...

...))  
...  
...((...))

...

...((...))

: ...

...))  
...((...))

...  
: ...

...((...))

...((...))

...))  
...((...))  
...))  
...((...))

<sup>1</sup> سورة الأنعام : 44,45  
<sup>2</sup> سورة النور : 55  
<sup>3</sup> سورة آل عمران : 140  
<sup>4</sup> سورة البقرة : 251  
<sup>5</sup> سورة الكهف : 7  
<sup>6</sup> سورة الأنبياء : 35  
<sup>7</sup> سورة الإسراء : 12  
<sup>8</sup> سورة النحل : 14



... ..  
... ..  
... .. - ... .. - ... ..  
... .. - ... .. - ... ..  
... ..

... ..  
... .. .  
: ... ..

... .. ( ... .. )  
... .. ( ... .. )  
... .. ( ... .. )  
... .. ( ... .. )

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
: ... ..

... .. ( ... .. )  
... ..  
... .. ( ... .. )  
... ..  
... .. ( ... .. )  
... .. ( ... .. )  
... .. ( ... .. )  
... .. ( ... .. )  
... .. ( ... .. )  
... .. ( ... .. )

<sup>1</sup> سورة المؤمنون : 84 - 89  
<sup>2</sup> سورة النمل : 59 - 64

...))  
...  
...))

...))  
...))

...))  
(...))  
... (...))  
... (...))  
... (...))  
... (...))  
... (...))  
... (...))  
... (...))  
... (...))  
... (...))

...))  
...))  
...))

...  
...  
... ((...)) ... ((...))  
... ((...)) !((...))  
... !  
... !  
... !  
... !

... — ... — ...  
... — ...  
... — ...

<sup>1</sup> سورة الرعد : 16  
<sup>2</sup> سورة الفرقان : 3  
<sup>3</sup> سورة يونس : 31 - 35  
<sup>4</sup> سورة الحج : 73





... ..

: ... ..

... .. ( )

... .. ( )

(( ... .. ))

... .. ( )

: ... ..

... .. ( )

... .. ( )

: ... ..

... .. ( .. )

... .. — ... ..

... .. — ... ..

... ..

— ... .. ( )

... .. — ... ..

... ..

! ... ..

... ..

... ..

: ... ..

<sup>1</sup> سورة الملك : 16,17

<sup>2</sup> سورة الملك : 20

<sup>3</sup> سورة البقرة : 31

<sup>4</sup> سورة العلق : 3-5

<sup>5</sup> سورة فاطر : 31

<sup>6</sup> راجع أسطورة ((برومثيوس سارق النار المقدسة))

... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...

... ..

... - ...

... ! ...  
... ..  
... : ...  
... ! ...  
... ( ) ...  
... ( ) :

\* \* \*

... - ...

... - ...  
... - ...  
... ..  
... !

... ( )  
... ( )

... ( )  
... ( )

... ( )  
... ( )

<sup>1</sup> سورة الطور : 35,36  
<sup>2</sup> سورة الملك : 21  
<sup>3</sup> سورة طه : 50  
<sup>4</sup> سورة الروم : 7  
<sup>5</sup> سورة الزمر : 43  
<sup>6</sup> سورة النجم : 26





...))  
...))

...))  
...))

...))  
...))

\* \* \*

...  
...  
:...

...))  
...))

...))

...))

...  
...

...  
...

...  
...  
...  
...  
...

<sup>1</sup> سورة لقمان : 16  
<sup>2</sup> سورة الزلزلة : 8-6  
<sup>3</sup> سورة الأنبياء : 47  
<sup>4</sup> سورة الأعراف : 180  
<sup>5</sup> سورة الإسراء : 110  
<sup>6</sup> سورة طه : 8

((...)) ...  
 ...  
 ((...)) ...  
 ... ((...)) ...  
 ... !...  
 !...

!... - ... - ...

...  
 ..  
 ... - !... - ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ((...)) : ...  
 ((...)) : ...  
 ((...))

...  
 ((...)) ...  
 ((...)) : ...  
 ...  
 ((...)) ...  
 ((...)) ..  
 ...  
 ...

---

<sup>1</sup> نقصد أسطورة الطبيعة الخالقة التي قال عنها دارون إنها تخلق كل شيء ولا حد لقدرتها على الخلق!  
<sup>2</sup> سورة البقرة : 224  
<sup>3</sup> سورة الحج : 63  
<sup>4</sup> سورة البقرة : 284  
<sup>5</sup> سورة الإخلاص : 4-1  
<sup>6</sup> سورة الحنشر : 24-22













... ..

... ..

... .. !

... .. : ... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. : ... ..

! ... ..

... ..

... .. — ... .. — ... ..

... ..

... .. ( ... .. )  
... .. : ... ..

! ... ..

! ... ..

<sup>1</sup> سورة آل عمران : 14  
<sup>2</sup> سورة التكاثر : 1,2  
<sup>3</sup> سورة البقرة : 212  
<sup>4</sup> هو طرفة بن العبد 0

مما يفتقر إلى القيمة الحقيقية التي ينبغي أن تكون لها في  
العملية التعليمية بأكملها. وهذا ما ينبغي أن ننتبه له  
في جميع المراحل التعليمية: من المرحلة الابتدائية إلى  
المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة (1) المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة (المرحلة المتوسطة) المرحلة المتوسطة  
المرحلة المتوسطة (المرحلة المتوسطة) المرحلة المتوسطة  
المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة  
المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة  
المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة  
المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة  
المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة  
المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة .. المرحلة المتوسطة  
المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة (1)!

المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة  
المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة  
المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة  
المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة  
المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة

<sup>1</sup> البيت لزهير بن أبي سلمى  
<sup>2</sup> هذه الأبيات للشاعر الجاهلي المعاصر ((إيليا أبو ماضي))

(87)

((...)) و ((...)) ((...)) من من ...  
... ((...)) ((...))  
:...  
...  
((...)) ... !

...  
... ((...)) ...  
...

...  
...  
...

... ..  
...

! ...

... ((...))  
...  
...<sup>(١)</sup>((...))

...  
...  
...

...((...))

... :...  
...

<sup>1</sup> سورة يوسف : 39,40







...  
..

:

((

))

((

..

: ..

((

..

: ..

))

((

: ..

))

((

)) : ..

((

..

..

<sup>1</sup> سورة المؤمنون : 115  
<sup>2</sup> سورة ص : 27  
<sup>3</sup> سورة الكهف : 7  
<sup>4</sup> سورة آل عمران : 14  
<sup>5</sup> سورة الأعراف : 32  
<sup>6</sup> سورة البقرة : 187  
<sup>7</sup> سورة البقرة : 229

:... ..

((... ..))

(<sup>0</sup>)... ..

!... ..

... ..

!... ..

\* \* \*

... ..

... ..

... ..

!... .. -... ..

... ..

:... ..

... .. (<sup>0</sup>)... ..

... ..

!... ..

... ..

... .. -... ..

... .. -... ..

... ..

... .. ((... ..))

... ..

... ..

... .. ((... ..))

- : ... ..

<sup>1</sup> سورة النازعات : 41-37  
<sup>2</sup> أنظر إن شئت كتاب ((دراسات فى النفس الإنسانية))





... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

: ... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

: ... ..

... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..

<sup>1</sup> سورة الأعراف : 32 0  
<sup>2</sup> سورة الأعراف : 31  
<sup>3</sup> سورة القصص : 77  
<sup>4</sup> سورة الجاثية : 13









..... :.....  
..... ((.....)) .....

\* \* \*

.....

.....

.....  
..... — ..... — ..... — ..... — .....  
..... — .....  
.....

..... ((.....)) .....

: .....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
..... ((.....)) .....

..... :.....  
.....  
.....  
..... ..

.....  
.....

.....

<sup>1</sup> وفى السنة كذلك 0  
<sup>2</sup> سورة العلق : 1-16











... .. !

... .. !  
... ..  
... .. !  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

\* \* \*

: ... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

: ... ..

... ..

... ..

... ..

1 سورة إبراهيم : 24,25  
2 سورة الأنفال : 62-65  
3 سورة آل عمران : 126  
4 سورة آل عمران : 160







... ..

... .. !... ..  
... .. :

... ..  
... .. !... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

: ... ..

... ..))  
... .. (... ..  
... .. (... ..  
... .. ((... ..

... ..  
... .. !... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. !... ..

: ... ..

... ..))

... ..  
... ..  
... ..

<sup>1</sup>سورة آل عمران : 172 - 174  
<sup>2</sup>سورة آل عمران : 139



... : ...  
...

! ... - ... - ... ..  
... ..

... : ...  
! ...

: ... ! ...

$\square^{(0)}((\dots))$

... ))  
...  
 $\square^{(0)}((\dots))$

: ...

$\square^{(0)}((\dots))$

\* \* \*

... ..

...))  
... ( ... )  
... ( ... )  
 $\square^{(0)}((\dots))$

... : ...

<sup>1</sup> سورة محمد : 38  
<sup>2</sup> سورة المائدة : 54  
<sup>3</sup> سورة الطلاق : 3  
<sup>4</sup> سورة هود : 44-46

...))  
...))

... - ... - ...  
!...

...))  
...))

... ..  
... : ...  
!... ..

...)) : ...  
!... !...

...)) : ... ..  
...)) : ... ..

... ..  
... ..  
!... ..

...))  
... ( ... )  
... ..  
... ..  
...))

...)) : ...  
... .. )  
... ..

<sup>1</sup> سورة هود : 40  
<sup>2</sup> سورة هود : 42 , 43  
<sup>3</sup> سورة هود ك 46  
<sup>4</sup> سورة التوبة : 23 , 24

(111)

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

\* \* \*

:... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

<sup>1</sup> سورة الأنفال : 75  
<sup>2</sup> سورة الأعراف : 30

... .. — — — — —  
... ..  
!.....

... .. — — — — —  
... ..  
:.....

⌈<sup>(0)</sup>⌋((.....))

... ..  
... ..  
... ..

⌈<sup>(0)</sup>⌋((.....))

⌈<sup>(0)</sup>⌋  
:.....

... ..

⌈<sup>(0)</sup>⌋((.....))

... .. — — — — —  
! .....

!.....

... ..

⌈<sup>(0)</sup>⌋((.....))

\* \* \*

: .....

<sup>1</sup> سورة لقمان : 14  
<sup>2</sup> سورة البقرة : 138  
<sup>3</sup> سورة المجادلة : 22  
<sup>4</sup> سورة المائدة : 55



...))  
...  
...))

...  
... !  
... ..))  
... — —  
...  
...

! ...

... .  
...

...  
...  
...  
...  
...

... ..

... ((...))  
...  
...

...))  
...))

...  
... ..

<sup>1</sup> سورة النساء : 136  
<sup>2</sup> سورة البقرة : 143



... ( ) ...  
... (( ... ))

... ( ) ...  
... (( ... ))

... ( ) ...  
... (( ... ))

- ...  
... - ...  
: ...

... (( ... ))  
... (( ... ))

... — ... — ...  
... !  
... !  
... (( ... )) :  
! ...

...  
...  
... !

...  
... (( ... )) — ...

1 سورة الإنسان : 1,2  
2 سورة التين : 4-6  
3 سورة العصر : 1-3  
4 سورة يس : 41  
5 سورة الحاقة : 11

(116)

...  
...)) .  
...))

\* \* \*

... :  
...

...)) ( )  
...))

... — — — ...  
... .  
... .  
... — — — ...

...  
... — — — ...

...  
... — — — ...

... :  
...))  
...))

... — — — ...  
... .

<sup>1</sup> سورة الحجرات : 13  
<sup>2</sup> سورة آل عمران : 110  
<sup>3</sup> سورة المائدة : 78 , 79

... : ((...))

...))

... ..

... ..

... )) ( )

...))

... :... ..  
... .. ((... ..  
... .. — — ... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

...)) ( )

...))

...))

1 سورة الروم : 41  
2 سورة يوسف : 108  
3 سورة النحل : 97  
4 سورة طه : 11



﴿٥﴾((...)) (٥)

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

﴿٥﴾((...)) (٥)

... ..  
:.....

... ..  
... ..  
﴿٥﴾((...))

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
!.....

... ..  
!..... !.....

﴿...﴾

<sup>1</sup> سورة غافر : 7  
<sup>2</sup> سورة الأعراف : 144  
<sup>3</sup> سورة الأعراف : 143

... ..

... ..

... .. !

((( ))) ( )

... .. :

... ..  
((( )))

: ... ..

((( )))

... ..  
((( )))

... .. !

((( )))

... .. !

<sup>1</sup> سورة آل عمران : 101  
<sup>2</sup> سورة آل عمران : 100  
<sup>3</sup> سورة البقرة : 120  
<sup>4</sup> سورة البقرة : 109  
<sup>5</sup> أخرجه أحمد 0



... ..  
! .. ..

: .. ..

$\square^{(0)}((\dots))$

.. ..  
.. .. : .. ..  
 $\square((\dots))$  : .. .. ((\dots))

.. ..  
: .. ..

.. ..  
 $\square^{(0)}((\dots))$

$\square^{(0)}((\dots))$  ( )

: .. ..

.. ..  
 $\square^{(0)}((\dots))$

.. .. : .. ..  
.. ..  
.. .. ((\dots)) : .. ..  
.. .. : .. ..  
.. ..

.. ..  
!((\dots)) .. .. : .. ..

.. ..  
 $\square((\dots))$   
.. ..

<sup>1</sup> سورة الزمر : 30  
<sup>2</sup> سورة آل عمران : 120  
<sup>3</sup> سورة الأنبياء : 13  
<sup>4</sup> سورة الأنبياء : 11,12





...))  
((...))

.. ..  
... ..  
... ..

((...)) : ...

... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
: ...

((...))  
((...))

((...))

---

<sup>1</sup> سورة الأعراف : 172  
<sup>2</sup> اقرأ إن شئت فصل ((دور اليهود في إفساد أوروبا)) من كتاب ((مذاهب فكرية معاصرة)) 0  
<sup>3</sup> سورة الذاريات : 52 , 53  
<sup>4</sup> سورة يس : 30

...))  
...))

\* \* \*

...  
...  
...

... ..

... ..  
... ..  
... ..

... .. — ... .. — ... ..  
: ... ..

... .. ((... ..))  
... ..))

... ..  
... .. — ... .. — ... ..  
: ... ..

... ..))  
... ..))

... ..))  
... ..))

... .. ..  
: ... .. ..

---

1 سورة يونس : 74  
2 راجع إن شئت كتاب ((دراسات في النفس الإنسانية))  
3 سورة ص : 71,72  
4 سورة الإسراء : 70  
5 سورة البقرة : 34

.....))  
(.....))

.....  
..... :.....

.....))  
.....  
(.....))

..... :.....

(.....))

..... :.....

(.....))  
(.....))

.....  
.....

.. ..

..... ((.....))  
!..... ((.....))

!.....

---

<sup>1</sup> سورة الروم : 30  
<sup>2</sup> سورة الأعراف : 179  
<sup>3</sup> سورة التغابن : 2  
<sup>4</sup> سورة يس : 60,61



...))  
...  
...))

... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

...))  
... (...)  
...))

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

<sup>1</sup> سورة النساء : 59 0  
<sup>2</sup> سورة الأعراف : 87,88







... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..  
: ... ..

... ..  
... ..  
... ..

... .. — ... .. — ... ..  
! ... .. — ... .. — ... .. ..

... ..  
... .. .. .. ..  
... .. .. .. ..  
... .. .. .. ..  
... .. .. .. ..  
... .. .. .. ..

... .. ! ... .. ! ... ..  
:

(( ... .. ))  
... ..

... ..  
... .. ( ... .. )  
... ..

... ..

<sup>1</sup> سورة العنكبوت : 40  
<sup>2</sup> سورة آل عمران : 169  
<sup>3</sup> سورة البروج : 10,11  
<sup>4</sup> سورة آل عمران : 140

\* \* \*

... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..

1 سورة يوسف : 111  
2 أخرجه مسلم  
3 سورة الأعراف : 169 0

... ..

... .. — — ... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... .. ((... ..))  
... .. ..  
!... ..

!... .. :... ..  
!!((... ..)) !!((... ..))

... .. !((... ..)) ... ..  
!... .. ((... ..)) ... ..

!... .. ..

:... .. .. .. ..

... ..

: ... ..

... ..  
... ..

... ..

\* \* \*

... ..

... ..

: ... ..

... ..

<sup>1</sup> رواه أبو داود والحاكم في المستدرک  
<sup>2</sup> سورة البقرة : 143  
<sup>3</sup> سورة فاطر : 43



... ( )

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...





...  
...  
...((...)) ...

... ..

... ..  
: ... ..

... ((...))

... ..  
: ... ..

...((...))

...((...))

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

: ... ..

... ..  
...((...))  
...((...))

... ..  
...((...))

---

<sup>1</sup> سورة الإسراء : 20  
<sup>2</sup> سورة الأنشاق : 6  
<sup>3</sup> سورة البلد : 4  
<sup>4</sup> سورة الأعراف : 182 , 183  
<sup>5</sup> سورة آل عمران : 178

((...))  
 ... (...)  
 ...  
 ...  
 :...

((...))  
 ... (...)  
 ...

... ..  
 ... :...

((...))  
 ( )

((...))

...  
 ...  
 ... ..  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

!...

...  
 : ...

<sup>1</sup> سورة هود : 15,16  
<sup>2</sup> سورة الأنعام : 44,45  
<sup>3</sup> سورة الأعراف : 96  
<sup>4</sup> سورة الرعد : 28

...))  
...  
...))

...  
...  
...

...  
...  
... !... !...  
...

... — ...  
: ... —

...))

... !...  
... ..  
... ..  
...

...)!...))

...

...))

...))  
...))

... ..

---

<sup>1</sup> سورة النور : 55  
<sup>2</sup> سورة الأنعام : 44  
<sup>3</sup> سورة محمد : 24  
<sup>4</sup> سورة الأنفال : 53  
<sup>5</sup> سورة الإسراء : 16





...))  
...  
...))

\* \* \*

: ...  
...))  
...))  
...))

...  
...))

...  
...))

...  
...))  
...))  
...))

...))  
...))  
...))

...  
...))  
...))  
...))

1 سورة النور : 55  
2 سورة الإنسان : 2  
3 سورة الكهف : 7  
4 سورة الأنبياء : 35  
5 سورة آل عمران : 14

... ..  
:...

...((...))

— ... — ...  
... ..  
:...

... ..  
... ((...)) :...  
...((...))

... ((...))  
...((...))

... ((...))  
... ..  
...((...))

... ((...))  
...((...))

... ..  
... ..  
... ((...))  
... ..

... ..  
: ...

<sup>1</sup> سورة الذاريات : 56  
<sup>2</sup> سورة الحجر : 39,40  
<sup>3</sup> سورة الأعراف : 16,17  
<sup>4</sup> سورة الإسراء : 64-63  
<sup>5</sup> سورة النساء : 119-118





...  
... : ...  
...((...))

... : ...  
: ...((...))  
...((...))

: ...

... ((...))  
...((...))

...))  
... ((...))

...((...))

... : ...

...))  
... ((...))  
...((...))

...))  
...((...))

<sup>1</sup> سورة النمل : 40  
<sup>2</sup> سورة الأعراف : 129  
<sup>3</sup> سورة الدخان : 33  
<sup>4</sup> سورة العنكبوت : 2,3  
<sup>5</sup> سورة العنكبوت : 10,11  
<sup>6</sup> سورة محمد : 31  
<sup>7</sup> سورة البقرة : 155 - 157  
<sup>8</sup> سورة آل عمران : 142





... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. !  
... ..

\* \* \*

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

1 سورة الشعراء : 103 , 104  
2 سورة الحجر : 49 - 51  
3 سورة القصص : 16  
4 سورة النمل : 76 - 78  
5 سورة البقرة : 284  
6 سورة آل عمران : 29 , 30  
7 سورة الإنسان : 30 , 31

...)) : ...  
...((...))

...)) : ...  
... ((...))

...)) : ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( )

...  
... ..

...  
! ..

...  
... ..

...  
... ..

...  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

...  
... ..  
... ..

<sup>1</sup> سورة المائدة : 38  
<sup>2</sup> سورة المائدة : 54  
<sup>3</sup> سورة النساء : 147 , 149

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

: وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

)وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ..وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

!وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

!وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ :وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

<sup>1</sup> سورة آل عمران : 190 ، 191  
<sup>2</sup> سورة البقرة : 49













... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

\* \* \*

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

!... ..

... ..  
... ..

---

<sup>1</sup> سورة طه : 114 O  
<sup>2</sup> يقول ألكسيس كاريل في كتابه هذا: إن جهلنا بحقيقة الإنسان جهل مطبق. وإنما - بهذا الجهل - نصنع حضارة لا تصلح  
للإنسان، لذلك يزداد الإنسان انحدار كلما زاد توغله في تلك الحضارة!  
<sup>3</sup> كانت هذه الفترة ذاتها من أزهى العصور الإسلامية وأكثرها نورا!

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..

... .. :  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... .. :  
... ..

... ..  
... ..

... .. ( )  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

---

<sup>1</sup> سورة فصلت: 0 11  
<sup>2</sup> سورة البلد: 0 10  
<sup>3</sup> سورة الإنسان: 0 3  
<sup>4</sup> سورة الشمس: 0 10-7







... ((...))  
... ..  
... ((...))  
... ..  
... ..  
... ..

... :  
...

...  
...  
...  
...

...))  
...!

...  
... ..  
...

...  
...  
...

...  
...  
... !  
... ((...))

... ((...))  
...!

---

<sup>1</sup> اقرأ إن شئت فصلا بعنوان ((فليرح ذبيحته)) فى كتاب ((قبسات من الرسول)) يشرح أبعاد هذا الحديث من أحاديث الرسول ﷺ

...  
...  
...

... !...  
... ..  
...

(((...)))

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
... ((...)) ...  
...  
...

...  
...

... — ... — ...  
...  
!

...

: ...  
... :  
...

: ...  
... !

...  
... !

... : ...

$\square^{(1)}((\dots))$

: ...

...))  
 $\square^{(1)}((\dots))$

...

$\square^{(1)}((\dots))$

...  
...  
...

...  
...  
...  
... — — ...

<sup>1</sup> سورة هود : 61  
<sup>2</sup> سورة النحل : 78  
<sup>3</sup> سورة الجاثية : 13





...))  
...))

\* \* \*

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...

: ...

...))  
...))

...  
...  
...  
...  
...

... : ...  
...  
...

...))

((...)) : ...

( )

<sup>1</sup> سورة النساء : 65  
<sup>2</sup> سورة الإسراء : 70  
<sup>3</sup> رواه الطبراني والحاكم











... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

! ..

... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... .. **Laissez Passer** ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

1 سورة الأنعام : 162 , 163  
2 انظر تقرير شاخت عن الربا 0

... !... .. .. .. ..  
... ((... ..)) ... .. ..  
... .. .. .. ..  
... .. .. .. ..  
... .. .. .. ..

\* \* \*

... .. .. ..  
... .. .. .. ..  
: ... .. .. ..

... ((... ..))

... .. .. ..  
... .. .. .. ..  
... ((... ..))

**... ..**

... .. !... ..  
!... ..

! ... ..

... .. ..  
... .. .. ..  
... .. .. .. ..

... .. ..  
... .. .. ..  
... .. .. .. ..  
... .. .. .. ..

<sup>1</sup> سورة الصافات : 0 160  
<sup>2</sup> سورة البقرة : 0 140  
<sup>3</sup> سورة البقرة : 0 216











... — ... ! ...

... ((...)) ... ! ...

\* \* \*

... ((...)) ...

: ...

... ((...))  
... ((...))

... ((...))

... : ...

... ((...)) ! ...

... ((...)) : ...

<sup>1</sup> سورة يس : 36  
<sup>2</sup> سورة الذاريات : 49

... ((...)) ... !

... ((...)) ... !

... ((...)) : ... !

\* \* \*

... ((...)) ... !

... !

... ((...)) ... !

1 سورة فصلت : 53  
2 سورة النحل : 68-69





...  
...)) : ...  
...((

\* \* \*

...  
...

...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
... : ...

...))  
...((

...  
...  
... !  
...  
... !

<sup>1</sup> سبقت الإشارة إليه 0  
<sup>2</sup> سورة المائدة : 48 0





... ..  
... ..

!... ..

... .. : ... ..  
!... ..

!... ..

... ..  
... ..  
!... ..

... ..  
... ..  
... ..  
!... ..

... ..  
... ..  
!... ..

!... ..

((... ..))

□<sup>(□)</sup>

: ... ..

□<sup>(□)</sup>((... ..))

... ..  
: ... ..

<sup>1</sup> سورة الأنعام : 21  
<sup>2</sup> سورة البقرة : 217



